

Distr.
GENERAL

A/53/141
15 May 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون

طلب إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت
للدورة الثالثة والخمسين

بيت لحم ٢٠٠٠

رسالة مؤرخة ١٥ أيار/ مايو ١٩٩٨ موجهة من
الممثلين الدائمين لأفغانستان والسنغال وكوبا
ومالطة إلى الأمين العام

يشرفنا، بصفتنا أعضاء في مكتب اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير
القابلة للتصرف، واستجابة لمقرر اتخذته اللجنة في جلستها ٢٣٧ المعقودة في ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٨، أن
نطلب إدراج بند بعنوان "بيت لحم ٢٠٠٠" في جدول أعمال الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة وفقا
للمادة ١٣ من النظام الداخلي.

وتجدون مرفقة طيه مذكرة تفسيرية تبيّن أهمية هذا الاحتفال بالنسبة للبشرية جمعاء وضرورة
أن تقوم الأمم المتحدة بمعالجة هذه المسألة على نحو شامل عن طريق الجمعية العامة. ونظرا إلى الأهمية
الخاصة التي يتسم بها البند المقترح الذي يعتبر ذا صلة بجوانب عديدة ومختلفة من عمل الجمعية العامة،
يشرفنا أيضا أن نطلب النظر في البند بصورة مباشرة في إطار جلسة عامة دون إحالته إلى أي من اللجان
الرئيسية.

(توقيع) إيبرا دوغين كا
الممثل الدائم للسنغال
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) رافان فرهادي
الممثل الدائم لأفغانستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جورج صليب
الممثل الدائم لمالطة
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) برونو رودريغس بارييا
الممثل الدائم لكوبا
لدى الأمم المتحدة

مرفق

مذكرة تفسيريةبيت لحم ٢٠٠٠

تعتبر مدينة بيت لحم، بفلسطين، من أكثر المواقع اتساماً بأهمية تاريخية ودينية في العالم. وفي عام ٢٠٠٠، سوف يلتقي الماضي والمستقبل في بيت لحم في إطار رؤية عالمية توحى بالأمل والسلام بالنسبة لجميع الشعوب. وفي هذه المناسبة، سوف يحتفل العالم بالذكرى الألفين لميلاد السيد المسيح وبداية حقبة الألف سنة الجديدة.

وهذا الاحتفال لا يتسم بأهمية كبرى بالنسبة للشعب الفلسطيني والمنطقة فحسب، بل بالنسبة للمؤمنين في العالم والمجتمع الدولي ككل، كما أن الأهمية التي تتسم بها هذه المناسبة على الصعيد العالمي تدل على ما لها من طابع متعدد الأبعاد، من بُعد ديني وتاريخي وثقافي ذي أهمية إلى بُعد معاصر حيث أنها تمثل نهاية حقبة الألف سنة الثانية وبدء حقبة الألف سنة الثالثة للبشرية.

ونحن، بصفتنا أعضاء في مكتب اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف نؤيد تماماً قرار السلطة الفلسطينية الوطنية باحترام هذا التراث والاحتفال بالذكرى الألفين لميلاد السيد المسيح وحلول حقبة الألف سنة الجديدة من خلال الاضطلاع بمشروع بيت لحم ٢٠٠٠. ومن المتوخى البدء بهذا الاحتفال، الذي سوف يكون عبارة عن مشروع واسع ومتعدد الجوانب، مع الاحتفال بعيد الميلاد في عام ١٩٩٩ والانهاء منه مع الاحتفال بعيد الفصح في عام ٢٠٠١. وقد تم إنشاء لجنة رفيعة المستوى تُعنى بمشروع بيت لحم ٢٠٠٠ برئاسة السيد ياسر عرفات، وبمشاركة من العديد من السلطات الدينية والأفراد والمؤسسات من جميع أنحاء العالم المعنيين مباشرة بعملية التخطيط والتحضير.

وإحدى الخطوات الهامة الرامية إلى تعزيز دور ومشاركة المجتمع الدولي في المشروع تمثلت في مؤتمر المشتركين في مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ المعقود في بروكسل في ١١ و ١٢ أيار/ مايو ١٩٩٨. ودعا إلى عقد هذا المؤتمر مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ بالاشتراك مع اللجنة الأوروبية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والبنك الدولي. كما حضر هذا المؤتمر الهام رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف. وقد وفّر المؤتمر الفرصة لصانعي القرار في الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المالي الدولي والمؤسسات الدينية والثقافية ووسائل الإعلام للإسهام في تحقيق نجاح مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ من خلال توفير المساهمات المالية والاستثمارات والخبرات وإرهاف الوعي الدولي.

ومن المتوقع أن يقوم ما يقارب من مليوني نسمة بزيارة بيت لحم للاحتفال بهذه المناسبة التاريخية التي ستحل علينا مع حلول عام ٢٠٠٠. وبغية الوفاء بمتطلبات هذا المشروع، من المتوخى أن يتضمن مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ العناصر البرنامجية الستة التالية:

الاحتفالات: تنظيم احتفالات دينية وثقافية وفنية على المستويين الوطني والدولي؛

الهيكل الأساسية: وضع خطط لإصلاح وتحسين شبكة الهياكل الأساسية، بما في ذلك المياه والكهرباء والمجاري والمرافق الصحية وحركة المرور والنقل؛

الخدمات: وضع خطط لإصلاح وتحسين الخدمات الأساسية، بما في ذلك الخدمات الاجتماعية والثقافية والصحية والطبية وخدمات الشرطة والأمن والطوارئ والدفاع المدني ومراقبة حركة المرور، والسوقيات؛

التراث الثقافي: وضع خطط لصون وعرض ما ينطوي عليه ماضي الشعب الفلسطيني وتاريخه من ثراء من خلال تنظيم مجموعة من المعارض والعروض والاحتفالات.

تنمية السياحة: وضع خطط لتوفير جميع الخدمات السياحية اللازمة؛

تنمية القطاع الخاص: تشجيع المستثمرين الدوليين على الانضمام إلى المستثمرين والمقاولين المحليين من أجل توفير الخدمات المتصلة بآماكن الإقامة والطعام والترفيه والإعلام.

وسوف يمثل مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ مناسبة تاريخية ودولية بالغة الأهمية تستدعي مشاركة كبيرة من المجتمع الدولي في تنظيم هذا الاحتفال والإعداد له، بما في ذلك توفير المساهمات المالية والفنية في الأعمال التحضيرية والمشاركة الفعلية في الاحتفالات والأنشطة التذكارية.

وكما هو مبين أعلاه، فقد بدأت بالفعل بعض هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية بالإسهام في هذا المشروع. إلا أنه لا بد للأمم المتحدة ككل أن تبدي اهتماما صريحا بهذه المناسبة التاريخية وأن تقدم لها الدعم من خلال توجيه انتباه شعوب العالم إلى أهميتها والمساعدة في جعل هذه المناسبة وقفة أمل وسلام وتعايش وازدهار للبشرية جمعاء.

ونظرا لما تقدم، فإن اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف قررت أن تأذن لرئيسها وأعضاء مكتبها طلب إدراج بند جديد بعنوان "بيت لحم ٢٠٠٠" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة. ويحدو اللجنة أمل كبير في أن تجري مناقشة بنّاءة دعما للأهداف المحددة وأن يتم التشاور على نطاق واسع من أجل التمهيد لقرار تتخذه الجمعية العامة بالإجماع بهذا الصدد.

— — — — —